

أستراليا تكافح الحرائق البرية واتجاهات فقدان غطاء الأشجار تشير إلى ضغط بيئي

أستراليا تكافح الحرائق البرية واتجاهات فقدان غطاء الأشجار تشير إلى ضغط بيئي

التقرير

واجهت أستراليا مؤخرًا حادث حريق بري في جنوب أستراليا، مما يعكس تحديًا مستمرًا في إدارة التهديدات البيئية. على مدى عقدين من الزمن، شهدت البلاد تغييرات كبيرة في غطاء الأشجار لديها، مع خسارة صافية تقدر بحوالي 917,000 هكتار، مما يمثل انخفاضًا بنسبة 1.03% في استقرار غطاء الأشجار. كانت الحرائق البرية عاملاً رئيسيًا في فقدان غطاء الأشجار، حيث ساهمت بأكثر من 50% من إجمالي الخسائر في بعض السنوات، مع ذروة في عام 2020 حيث شكلت نسبة مقلقة بلغت 83% من الخسائر.

كما تلعب أنشطة الغابات دورًا كبيرًا، مما يؤدي إلى جزء كبير من فقدان غطاء الأشجار سنويًا. وبينما تساهم التحضر بدرجة أقل، إلا أنها لا تزال تضيف إلى الانخفاض العام في غطاء الأشجار. يعد التحول الزراعي الأقل تأثيرًا ولكنه يظل عاملاً ثابتًا. أدى اتجاه فقدان غطاء الأشجار إلى انبعاثات ملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، مما يفاقم تحدي التغير المناخي.

تشير البيانات إلى أنه بينما كانت هناك مكاسب في غطاء الأشجار في بعض السنوات، لم تكن هذه كافية لتعويض الخسائر، مما أدى إلى تغيير صافي سلبي. يدعو الضغط البيئي الذي تسلط الضوء عليه هذه الأرقام إلى مناقشة أوسع حول إدارة الأراضي المستدامة وأهمية الحفاظ على المواطن الطبيعية للتخفيف من آثار التغير المناخي وحماية التنوع البيولوجي.



